

Requirements for the Application of Electronic Administration and its Obstacles from the point of view of Government School Principals in Zarqa Governorate and Proposals for its Activation

Sajeda Salameh Alzaidaneen

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The current study aimed at identifying the degree of requirements for the application of electronic administration and its obstacles, as well as suggestions and mechanisms for its application from the point of view of the principals of public schools in Zarqa Governorate, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used. Where the study sample consisted of (153) male and female managers, a questionnaire was applied to them, which consisted of (31) items, distributed on three axes. As for the third axis, it represents the proposals and mechanisms for applying electronic management, and it includes (12) paragraphs, and its validity and stability indications have been verified. The study concluded that the degree of requirements for the application of electronic management was high, with an arithmetic mean (3.68 out 5) and that the degree of obstacles to applying electronic management was medium, with an arithmetic mean (3.56). Where their averages ranged between (3.77- 3.97), and they are: raising the financial capabilities necessary for the orbital application of electronic management, providing the ministry with financial and moral support for schools that apply management computerization, increasing financial allocations for training programs for school leaders in the field of electronic management, and providing financial support for research and studies In the field of information technology, The results did not show the presence of differences due to the variables of sex and educational qualification, and the presence of differences due to experience and in favor of those with experience (from 5 to less than 10 years).

Keywords: Electronic Administration, Electronic Administration Requirements, Electronic Administration Obstacles, Government School Principals.

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء ومقترحات تفعيلها

ساجده سلامة ادغيم الزيدانيين

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها والمقترحات والآليات لتطبيقها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة بالمسح الشامل على جميع أفراد مجتمع الدراسة وعددهم (173) مديرًا ومديرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (153) مديرًا ومديرة، طبقت عليهم استبانة، تألفت من (31) عبارة، توزعت على ثلاثة محاور الأول ويمثل متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ويتضمن (7) عبارات، ويمثل المحور الثاني معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ويتضمن (12) عبارة، أما المحور الثالث فيمثل المقترحات والآليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية ويتضمن (12) عبارة، وتم التحقق من دلالات صدقها وثباتها. توصلت الدراسة إلى أن درجة متطلبات

تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.68 من 5)، وأن درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.56)، كما تبين أن أربعة مقترحات قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.77-3.97) وهي: رفع الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإداري للإدارة الإلكترونية، وتقديم الوزارة للدعم المالي والمعنوي للمدارس التي تطبق حوسبة الإدارة، وزيادة المخصصات المالية لبرامج التدريب للقيادات المدرسية في مجال الإدارة الإلكترونية، وتوفير الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات، ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمغيري (الجنس والمؤهل العلمي)، ووجود فروق تعزى للخبرة ولصالح ذوي الخبرة (من 5- أقل من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، متطلبات الإدارة الإلكترونية، معوقات الإدارة الإلكترونية، مديري المدارس الحكومية.

1- مقدمة.

تعتبر الإدارة الإلكترونية أحد أهم الاستراتيجيات المتبعة في تفعيل المرافق العامة لاسيما في المدارس وتقريب الإدارة من المعلم من جهة ومن الطالب من الجهة الأخرى بشكل أكبر وأكثر وتحسين الخدمة، وما أفرزه هذا المشروع من تحولات على مستوى المرافق العامة وهذا ما جعلنا نتجه نحو مقولة نهاية الإدارة التقليدية، خاصة وأن نموذج الإدارة الإلكترونية يوفر الكثير من فرص النجاح والوضوح والدقة والجودة في تقديم الخدمات وتسهيل العملية التعليمية التعلمية، وبالتالي فهو يمثل نقلة نوعية في تسهيل وتقديم الخدمة، بالرغم من وجود الكثير من النقائص والعراقيل التي تواجه هذا الأسلوب المستحدث في الإدارة المدرسية بصفة عامة والمرافق المدرسية بصفة خاصة. وتعد الإدارة الإلكترونية إحدى مقومات الإدارة المدرسية، وتحديثها وتطويرها يتطلب بذل الجهد ومواكبة العصر الحديث السريع المتسارع في أنماط الإدارة الإلكترونية والقضاء على مشكلاتها التقليدية، وتطوير الأعمال الإدارية في المدرسة باستخدام أساليب مبتكرة وحديثة تواكب التطور الحاصل في عصرنا هذا وتجويد أداء العمل بالمدرسة عن طريق استخدام أساليب إلكترونية جديدة، تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة، والتطوير الإداري يشمل التطوير المتمثل في تطوير المفاهيم والوظائف الإدارية، وتحقيق المرونة الإدارية في التخطيط، والتنظيم، والمتابعة الإدارية، مما قد ينعكس على تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار، ومما لا شك فيك إن تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة، يساعد المدير والإداريين في المدرسة من التحكم بشكل أكبر في إدارة العملية التعليمية التعلمية. وقد ساعدت الإدارة الإلكترونية بتقديم العمل الإداري بشكل ملحوظ، مما أدى إلى تطوير أدوات الاتصال الإداري، والذي أسهم بدوره بشكل ملحوظ في البيئة الإدارية، وبالتالي ساعد على توفير الوقت والجهد على العاملين في القطاع الإداري، الأمر الذي مكّن المؤسسات الحكومية والخاصة إلى التحول الجذري في إنجاز المهام باستخدام التكنولوجيا والتخلص من الأساليب التقليدية، ويمكن القول أن الإدارة المدرسية الجيدة مرنة في التطور والتحسين لما يجري حولها من تغيرات إيجابية قادرة على التغيير في إدارتها، ومواكبة العصر الراهن بتقدمه السريع بكافة أشكاله وعلى جميع المجالات لذا أصبح التغيير الإداري بشكل إيجابي، "لذا أصبح لزاماً على الإدارة المدرسية أن تواكب التطورات والتقنيات التي شملت مجال الإدارة وأن تستفيد الاستفادة القصوى منها ولكي يتم ذلك لا بد من تحويل الإدارة المدرسية من إدارة تقليدية تعتمد على المعاملات الورقية، وتداولها يدوياً، والإجراءات الروتينية إلى إدارة إلكترونية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في إنجاز أعمالها واستخدام التقنيات الحديثة (المسعود، 2008).

وفي هذا الصدد يشير الخطيب (2005) إلى إن المدرسة والإدارة الإلكترونية أوجدت نمطاً جديداً من أنماط الإدارة والتعليم، فرضته التحديات المستقبلية، والتغيرات العلمية والتقنية المستمرة التي يشهدها العالم المعاصر، والذي يعيش عصره يتجدد ويتغير على مدار الساعة الزبيدي (2006)، فهناك حاجة ملحة إلى مدير مدرسة يمارس

مهامه كقائد تربوي مسئول، يتعاون ويعمل مع فريق مدرسته، ويمتلك الثقة والأمل بالمستقبل، ويتحلى بالتفكير الإبداعي، والابتكاري، ويسعى جاهداً للتطوير والتجديد والتحديث وفق منظور تكاملي.

ويفترض أن يتمتع مدير المدرسة بمجموعة من المهارات التي ينبغي عليه إتقانها، ومنها استخدام البريد الإلكتروني من خلال تبادل الرسائل والوثائق والمعلومات والبيانات باستخدام الحاسب الآلي، واستخدام الشبكة العنكبوتية التي تمثل مركز المعلومات العالمية حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات نصية وسمعية ومرئية عن طريق التصفح، وأن يكون لديه القدرة على نقل الملفات الإلكترونية وإرسالها وتلقيها، وتصميم مخطط العمل ومراجعته باستخدام التقنية الحديثة (الخان، 2005)، وكذلك لا بد أن يتمتع المدير ببعض المواصفات منها: الابتكارية، والمعلوماتية أي أن تكون المعلومة حاضرة لديه، والتعددية أي متعدد المعارف، ويتصف بالحيوية، ويعتمد الذاكرة المؤسسية لإدارة مؤسسته إلكترونياً، وإدارة أعماله عن بعد، وحفظ كافة الوثائق والأعمال إلكترونياً، والتحول إلى المجتمع اللامورقي، وضبط الحضور والانصراف والاجتماعات إلكترونياً، وحماية وسرية تداول المعلومات والبيانات في أقل وقت وجهد، ومنفتح وديناميكي، وواسع الاطلاع، ومتابع لما يجري في حقل تخصصه (تيشوري، 2006).

مشكلة الدراسة

على رغم أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، إلا أنه أشارت العديد من الدراسات إلى انخفاض واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية، ومنها: دراسة خلوف (2010) والتي أشارت إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية بالضفة الغربية كان منخفضاً، كما كشفت دراسة (الأسمرى، 2010) أن أغلب تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية جاءت ضعيفة، وأن هناك بعض المعوقات التي تواجه مديري المدارس في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وأشارت دراسة الجبر (2020) إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس الثانوية في لواء الجيزة الأردني في البادية الوسطى جاء متوسطاً، كما أشارت دراسة الحميديين والسرطان (2015) إلى أن درجة أهمية حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمان في المملكة الأردنية الهاشمية للإدارة الإلكترونية كانت بدرجة عالية في المجالات (القوانين والتشريعات، الشؤون الإدارية، البنية التحتية، المعلمون، الطلبة، والمنهاج)، ودراسة الزبيدي (2006) والتي أظهرت أن تصورات مديري المدارس الثانوية الحكومية لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية، جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة غوانمة (2013) والتي أظهرت أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس جاءت متوسطة، كما أشارت إلى وجود معوقات أبرزها أن الابنية قديمة، وعدم توفر المختبرات المجهزة بأجهزة حديثة.

ومما سبق تظهر الحاجة الضرورية للبحث في المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتحديد المعوقات والتحديات المعاصرة التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية لوضع رؤية مستقبلية لتطبيق هذا النوع من الإدارة المعاصرة في المدارس؛ فمنذ إطلالة القرن الحادي والعشرون أصبحت الانسانية تعيش جملة من التحديات - سياسية، اقتصادية، علمية، تكنولوجية، اجتماعية - المتجددة يوماً بعد يوم، وتعد الإدارة الإلكترونية أحد مظاهر تلك التحديات، بل يعتبر مطلباً هاماً، وضرورة ملحة لجودة العمل الإداري في المؤسسات المختلفة ومنها المدارس، وهو ما أشارت له دراسة الشراوي (2006: 32) بأن المنظمات المعاصرة تواجه في الحاضر والمستقبل تحديات متزايدة ومعقدة لم يسبق لها مثيل وتؤثر بشكل كبير على أدائها، لذا ينبغي إدراك هذه التحديات ومعالجتها بفاعلية. كما أشارت دراسة غنيم (2004: 7) إلى أن الإدارة الإلكترونية ولدت باعتبارها اتجاهاً جديداً في الإدارة المعاصرة.

ولذا برزت لدى الباحث مشكلة سعى من خلالها إلى ضرورة التعرف على تطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الزرقاء، ورصد معوقاتهما، وتحديد متطلبات تطبيقها من وجهة نظر مديري المدارس، ومن ثم التوصل إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير الأعمال الإدارية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية. وذلك من خل التساؤل التالي: ما درجة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتهما والمقترحات والآليات لتطبيقها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء؟

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء؟
- 2- ما درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء؟
- 3- ما المقترحات والآليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتهما والمقترحات والآليات لتطبيقها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء؟
- 4- هل تختلف درجة تقدير المتطلبات والمقترحات لتطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء.
2. تحديد درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء.
3. وضع المقترحات والآليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتهما والمقترحات والآليات لتطبيقها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء.
4. الكشف عن درجة تقدير المتطلبات والمقترحات لتطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تسليط الضوء على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأهمية تطبيقها للمسؤولين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم في وزارة التربية والتعليم في الأردن، الذين يسعون دوماً للتحديث والتطوير الإداري.
- قد تسهم في الوقوف على أبرز التحديات والصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية
- ويمكن الاستناد لما يتم التوصل إليه من نتائج في خدمة الجهات ذات العلاقة بالإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم، والحد من الصعوبات التي تواجه تلك الجهات.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتهما ومقترحات تفعيلها.

- الحدود البشرية: مديري ومديرات المدارس الحكومية.
- الحدود المكانية: مديرية اربية وتعليم الزرقاء الأولى في الأردن.
- الحدود الزمانية: خلال العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية: ويقصد بها: " كل ما هو ضروري ومطلوب من الأشياء المادية والمعنوية في الجوانب الإدارية بحيث يتحقق بعد توفيره في العملية الإدارية إمكانية تنفيذ الأعمال بأساليب تقنية حديثة آمنة تساعد على نجاح برامج الإدارة الإلكترونية (القحطاني، 2017: 232).
- وتعرف إجرائياً بأنها ما يتطلب توفيره لتنفيذ الأعمال المدرسية من خلال توظيف التكنولوجيا والحاسوب والانترنت، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية.
- الإدارة الإلكترونية: وتعرف إجرائياً بأنها عملية تحويل الإدارة التقليدية المتمثلة باستخدام لمعاملات الورقية إلى استخدام الحاسوب والشبكة العالمية للمعلومات في سبيل توفير الوقت والجهد.
- معوقات الإدارة الإلكترونية: ويقصد بها إجرائياً هي مجموعة العوامل الإدارية والمادية والبشرية والتقنية والفنية، التي تحول دون استخدام وتوظيف الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية في المدرسة.
- وجهة النظر: ويقصد بها تصورات الفرد حول فكرة ما وفي الدراسة الحالية يقصد بها تصورات مديري المدارس حول متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم من خلال استجابتهم على استبيان الدراسة المُعد لهذه الغاية.
- مديرو المدارس الحكومية: ويقصد بمدير المدرسة هو المسؤول الأول والرئيسي عن جميع العاملين في المدرسة، وتوثيق العلاقات الإنسانية بينه وبين أعضاء الهيئة التعليمية والإداريين والطلبة من أجل تحقيق المدرسة لأهدافها، وبما يعود ذلك على الفرد والمجتمع بالفائدة (نحيلي، 2010).
- ويعرف إجرائياً بأنه: المسؤول المباشر عن توفير البيئة التعليمية المناسبة والعمل على تحقيق الأهداف التربوية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

2- الدراسات السابقة.

- أجرى الزبيدي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تصورات مديري المدارس الثانوية الحكومية لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية، واستُخدم المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة المكونة من (35) عبارة أداة جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (186) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، وتبين عدم وجود فروق في تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما تبين وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات).
- وأجرى المسعود (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، على عينة بلغت (138) مديراً ووكيلاً للمدارس الحكومية، طبقت عليهم استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية تتمثل بضرورة توافر الهيئة الإدارية المدرسية المؤهلة تأهيلاً فنياً والقادرة على استخدام تقنية المعلومات الإدارية، والحاجة إلى تواجد المبرمجين القادرين على تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية للأعمال

الإدارية المدرسية مع تواجد الفنيين المهرة الذين يعملون على مواجهة الأعطال التي تحدث في الأجهزة الحاسوبية وملحقاتها وشبكات الاتصال، وأهمية توافر المدربين المؤهلين بإدارات التربية والتعليم لتدريب الهيئة الإدارية المدرسية على استخدام تقنية المعلومات الإدارية، وضرورة توافر العنصر البشري الفاعل في المدرسة، والذي يقوم على إدخال وإخراج بياناتها، وتحقيق الربط الإلكتروني بين إدارات التربية والتعليم والمدارس التابعة لها، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة على محاورها وفقاً لمتغيرات المرحلة الدراسية ومؤهل العلمي وسنوات الخدمة والدورات التدريبية.

- وهدفت دراسة خلوف (2010) إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، بالإضافة إلى بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، ومجال التخصص، والموقع الجغرافي، وموقع المحافظة، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية)، في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية. واستُخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (322) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات جاء منخفضاً، كما تبين وجود فروق في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. ولتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الماجستير فأعلى. ولتغير الموقع الجغرافي، ولصالح المدينة، ولتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، ولصالح الذين تدرّبوا دورة تدريبية واحدة أو أكثر في مجال الإدارة الإلكترونية.

- وأجرى الأسمرى (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيقات الإدارة الإلكتروني في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، واستُخدم المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة تكونت من (49) عبارة، طُبقت على جميع مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (193) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض ضعيفة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في واقع تطبيق الإدارة الإلكتروني في المدارس الثانوية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

- وهدفت دراسة حسنين (2012) إلى تعرف متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية (إدارية - بشرية - تقنية - مالية)، ومدى مساهمتها في تجويد العمل الإداري في المدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات في مصر، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (144) من مديري ووكلاء المدارس التقنية، وطُبقت استبانة للوقوف على متطلبات الإدارة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، كان أهمها أن العينة اتفقت على أهمية متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة كبيرة، ومن حيث أهمية متطلبات التطبيق جاءت المتطلبات التقنية والبشرية في المرتبة الأولى، ثم تلاها محور المتطلبات المالية، وأخيراً جاء محور المتطلبات الإدارية، أما من حيث تجويد العمل الإداري المدرسي جاء محور المتطلبات التقنية في المرتبة، وتلاه محور المتطلبات المالية، ثم المحوران المتطلبات الإدارية والبشرية على التوالي.

- وأجرى غوانمة (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس التابعة لمديرية لواء المزار الشمالي في الأردن والمشكلات التي تواجهها ومقترحات التطوير، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (38) مدير ومديرة و(313) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس جاءت متوسطة، كما أشارت إلى وجود معوقات أبرزها أن الابنية قديمة، وعدم توفر المختبرات المجهزة بأجهزة حديثة، وأظهرت النتائج عدم

وجود فروق في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، بينما تبين وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ولصالح ذوي المؤهل دراسات عليا.

- وهدفت دراسة ماكيو وميرمو ورولي ورولي (Makewa, Meremo, Role and Role, 2013) إلى الكشف عن درجة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية، واستُخدم المنهج الوصفي المقارن، والاستبانة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (31) مدير مدرسة و(89) معلماً بجنوب كينيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة جيدة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية، ووجود فرق كبير في تقدير أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية بين المعلمين ومديري المدارس، ولصالح مديري المدارس.

- وقامت الزعبي (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة تكونت من (38) عبارة، تم توزيعها على عينة بلغت (43) مديراً ومديرة من مدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجال القدرات التكنولوجية لمدير المدرسة في الإدارة الإلكترونية، وكانت الفروق لصالح المدارس الثانوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تعزى لمتغير الخبرة في مجال الإدارة، وعدم وجود فروق في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجالي (التجهيزات الإلكترونية الحديثة وملحقاتها بالمدرسة) (تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون الطلبة).

- وأجرى خوالدة (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وفيما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة واستُخدم المنهج الوصفي، حيث طُورت استبانة مكونة من (60) عبارة موزعة على مجالات: البنية التحتية والتجهيزات التعليمية، والخدمات الإدارية، وخدمات المستفيدين. تكونت عينة الدراسة من (140) مديراً اختبروا بالطريقة العشوائية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المديرين كانت عالية لجميع المجالات، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تصورات المديرين تعزى للجنس لصالح الذكور، ولسنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى، وللمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

- كما قام ويديمي (Oyedemi, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (120) مدير مدرسة ثانوية في أوسان، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية لزيادة فاعلية الإدارة المدرسية، وحل مشكلات التواصل مع المدرسة، وتحقيق التخطيط الفعال.

- وهدفت دراسة الحميديين والسرطان (2015) إلى تقدير حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان للإدارة الإلكترونية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة كأداة

لجمع البيانات، حيث تكونت الأداة من ستة مجالات تقيسها (50) عبارة وهي: القوانين والتشريعات، الشؤون الإدارية، البنية التحتية، المعلمون، الطلبة، المنهاج، وتكونت عينة الدراسة من (213) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر حاجات المدارس للإدارة الإلكترونية كانت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، وبينت أن درجة أهمية حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمان للإدارة الإلكترونية كانت بدرجة عالية، ولجميع المجالات (القوانين والتشريعات، الشؤون الإدارية، البنية التحتية، المعلمون، الطلبة، والمنهاج).

- وفيما يتعلق بصعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية قام الغنوصي والهاجري (2016) بدراسة هدفت الكشف عن صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان ودولة الكويت، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة مكونة من خمسة محاور هي (الإدارة العليا، والنظم والتشريعات، والموارد المالية، والموارد البشرية، والثقافة الرقمية)، على عينة بلغت (274) مديراً ومساعداً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت متوسطة، ومن أهم النتائج: وقد جاءت فجوة الثقافة الرقمية في المرتبة الأولى كأعلى الصعوبات، ثم محور الموارد المالية، يليه محور الموارد البشرية، ثم محور الأنظمة والتشريعات، وحل أخيراً محور دعم الإدارة العليا، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البلدين وذلك لصالح دولة الكويت، بينما لم يتبين وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والوظيفة (مدير، مساعد).

- وهدفت دراسة جوجيزاوي واسماعيل واحمد (Jogezai, Ismail and Ahmed, 2016) إلى التعرف على تصورات مديري المدارس الثانوية الباكستانية حول تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التدريس والتعليم، واستخدمت الدراسة منهج البحث النوعي، من خلال إجراء مقابلات ومناقشات مع (8) مديراً، وتوصلت الدراسة إلى وجود تصورات ايجابية لدى مديري المدارس الثانوية الباكستانية حول تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التدريس والتعليم، كما تبين وجود مجموعة من العوائق التي تحول دون إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التدريس والتعليم.

- كما أجرت عبد الرحمن (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان في الأردن من وجهة نظر المديرين أنفسهم، وسبل تطورها، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت من (45) عبارة موزعة على سبعة مجالات وهي: التخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، والقيادة والتوجيه الإلكتروني، والاتصال الإلكتروني، واتخاذ القرار الإلكتروني، والرقابة الإلكترونية، والتقييم الإلكتروني. بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (330) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة "كبيرة"، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لنوع المدارس ولصالح المدارس الخاصة.

- وهدفت دراسة الدويري (2020) إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (36) عبارة، وبلغت عينة الدراسة (150) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد الدراسة للدرجة الكلية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء عمليات إدارة المعرفة في المدارس الثانوية الحكومية مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء عمليات إدارة المعرفة بين فئات الخبرة ولصالح الفئات (أقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات) مقارنة بفئة الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

- وهدفت دراسة الجبر (2020) التعرف إلى واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس الثانوية في لواء الجيزة الأردني في البداية الوسطى وسبل تطويره من خلال تحديد مستوى تطبيقات الإدارة الإلكترونية في هذه المدارس في الإدارة المدرسية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (33) مديرو (32) مدرسة، تم اختيارهم عشوائياً. وأما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيان من إعداد الباحث تكونت في صورتها النهائية من (29) عبارة، موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ككل، ومستوى الثقافة الإلكترونية لدى المدراء، ومقترحات لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية في هذه المدارس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع مجالات الاستبانة كانت بدرجة متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال متابعة الدراسات السابقة، يمكن استخلاص بعض الموجهات الفكرية والتي تؤكد على أهمية تطبيق الإدارة المدرسية في المدارس الأردنية، وذلك كما يلي:

لقد حظي البحث في متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية والمعوقات التي تحول دون تطبيقها، وذلك على المستويين العربي والمحلي في الأردن، فقد بحثت في ذلك دراسة الجبر (2020) ودراسة الدويري (2020) ودراسة عبد الرحمن (2018). أما بالنسبة للمعوقات فقد بحثت دراسة الغنوصي والهاجري (2016) في صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان ودولة الكويت.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري، وكذلك في تحديد المنهج المناسب واختيار أداة الدراسة والعينة.

وما يميز الدراسة الحالية في أنها بحثت في متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، والوقوف على المعوقات التي تحول دون تطبيقها في المدارس ومن وجهة نظر مديري المدارس، ومن ثم وضع تصور مقترح لذلك.

3- المنهجية والإجراءات.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليل، بوصفه أسلوباً مناسباً لطبيعة مشكلة هذه الدراسة المتمثلة في تحديد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية والوقوف على معوقات تطبيقها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (173) مديراً ومديرة في مديرية التربية والتعليم للزرقاء الأولى، وقد أجريت الدراسة بالمسح الشامل على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (153) مديراً ومديرة حيث تم عشوائياً بالطريقة العشوائية البسيطة اختيار (20) مديراً ومديرة للعينة الاستطلاعية، وهذا تكون عينة الدراسة قد شكلت ما نسبته (88%) من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في مجال الإدارة)

المتغير	فئة المتغير	العدد
الجنس	ذكر	69
	أنثى	84
المؤهل العملي	بكالوريوس + دبلوم	102
	دراسات عليا	51
الخبرة	أقل من 5 سنوات	54
	5 إلى أقل من 10 سنة	49
	10 سنوات فأكثر	50
المجموع		153

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة باستخدام استبانة من إعداد الباحثة تألفت من (31) عبارة، تكونت من ثلاثة محاور الأول ويمثل متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ويتضمن (7) عبارات، ويمثل المحور الثاني معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية ويتضمن (12) عبارة، أما المحور الثالث فيمثل المقترحات والآليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية ويتضمن (12) عبارة.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من مؤشرات الصدق بطريقتين هما:

أولاً- صدق المحكمين:

تم التحقق من هذا الصدق وذلك باللجوء إلى أسلوب التحكيم حيث تم توزيع الاستبانة على (5) من أساتذة الجامعات الأردنية المتخصصين في الغدارة التربوية، فتم توزيع الأداة عليهم، وطلب منهم الحكم على صلاحية الأداة وصلاحية عباراتها في قياس ما وضعت لقياسه، وكان الغرض من التحكيم التحقق من: مدى مناسبة العبارة، ومدى انتماء العبارة، ومدى دقة ووضوح العبارة لغوياً، وإجراء التعديل المقترح في حالة كون العبارة غير مناسبة. وبعد إجراء التعديلات التي حددها المحكمون، تم توزيع الاستبانة بصيغتها النهائية على أفراد عينة الدراسة.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية على المحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة، على عينة استطلاعية بلغت (20) مديراً ومديرة، تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط:

جدول (2) صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة)

رقم العبارة	معامل الارتباط								
1	.517**	1	.600**	1	.420*	7	.434*	1	.517**
2	.436*	2	.386*	2	.374*	8	.485**	2	.436*
3	.512**	3	.597**	3	.507**	9	.584**	3	.512**
4	.640**	4	.636**	4	.461*	10	.408*	4	.640**
5	.402*	5	.407*	5	.426*	11	.580**	5	.402*
6	.449*	6	.459*	6	.567**	12	.611**	6	.449*
7	.392*								.392*

يتبين من الجدول (2) بأنه تحقق للاستبانة مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.386-0.640).

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية (ن=20)، وبين الجدول (3) معاملات ثبات الاستبانة:

جدول (3) معاملات ثبات أداة الدراسة

المهارة	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية	7	0.82
معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية	12	0.85
المقترحات والآليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية	12	0.84

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحور متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بلغ (0.81)، ومحور معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بلغ (0.85)، وبلغ لمحور المقترحات والآليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية (0.84).

تصحيح أداة الدراسة

تمت الاستجابة على الاستبانة وفقاً لسلم ليكرت الخماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً) وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وتم الحكم على درجة الاستخدام وفقاً للمعيار التالي:

التقدير اللفظي	مدى المتوسط
بدرجة قليلة	من 1.00 - 2.33
بدرجة متوسطة	من 2.34 إلى 3.67
بدرجة مرتفعة	3.68 - 5.00

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام ما يلي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

4- تحليل التباين الثلاثي.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- إجابة السؤال الأول: "ما درجة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدرجة
4	توجد تشريعات وقوانين تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.97	.80	1	مرتفعة
2	وجود خطة تسويقية دعائية للترويج لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.80	.76	2	مرتفعة
3	تتوارر الاحتياجات الحالية والمستقبلية المؤهلة من الأفراد ولتطبيق الإدارة الإلكترونية	3.77	.81	3	مرتفعة
1	يوجد مستوى مناسب من البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	3.54	.77	4	متوسطة
6	يوجد بنود إضافية لدعم ميزانية موارد المدرسة المالية	3.64	.75	5	متوسطة
5	وافر مستوى مناسب من التمويل الحكومي لتطبيق الإدارة الإلكترونية	3.88	.79	6	مرتفعة
7	توافر الإرادة السياسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية	3.18	.89	7	متوسطة
	المتوسط الكلي للمتطلبات	3.68	.38	---	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء جاءت مرتفعة وبمتوسط (3.68) وانحراف (0.38)، وهذه الدرجة المرتفعة من تعكس شدة احتياج المدارس إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية، ودليل ذلك أن الإدارة الإلكترونية أصبحت من أكبر التحديات التي تواجه المدارس الحكومية، ومن هنا يجب أن تعد المدارس نفسها لتجعل من الإدارة الإلكترونية حقيقة واقعة. وقد جاءت العبارة (4) والتي تنص على "توجد تشريعات وقوانين تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسط (3.98) وانحراف (0.80)، وهذا يعني أن تحقيق ذلك يتطلب تحديد القوانين التي تتواءم مع متطلبات معاملات الإدارة الإلكترونية، حيث لا بد من وجود تشريعات تعترف بكل من الوثائق الإلكترونية، والتوقيعات الإلكترونية، وبالتالي تتطور البيئة القانونية وتصبح سهلة وميسرة للتعاملات الإلكترونية، لعل على الرغبة في نجاح وتحقيق فعاليات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط والتي تحتاج إلى إعادة النظر في مناخها التشريعي والتحول نحو العمل بتشريعات جديدة تتلاءم مع طبيعة هذه الأعمال والمعاملات

الإلكترونية وخصائصها وسماتها الأساسية. بينما جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على "توافر الإرادة السياسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط (3.18) وانحراف معياري (0.89). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسنين (2012) حيث توصلت إلى أن أهمية متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بدرجة كبيرة، وتتفق مع دراسة خلوف (2010) والتي أشارت إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية جاء منخفضاً،

• إجابة السؤال الثاني: "ما درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك: جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	نقص الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.97	.85	1	مرتفعة
2	صعوبة مسايرة (مواكبة) التغييرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.81	.98	2	مرتفعة
6	قلة كفاية الميزانية المخصصة لتصميم وتطوير برامج وتطبيقات الحاسب الآلي.	3.78	.94	3	مرتفعة
1	لا تتناسب المناهج الدراسية وطرق التدريس مع تطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.77	.96	4	مرتفعة
12	عدم وضوح الرؤية المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.67	.96	5	متوسطة
5	مقاومة بعض القيادات المدرسية للتغيير المنشود.	3.58	.90	6	متوسطة
7	غياب القوانين واللوائح والتشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.43	.97	7	متوسطة
8	عدم توفر قاعدة بيانات دقيقة ومتكاملة بالمدرسة.	3.41	.87	8	متوسطة
9	ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى بعض القيادات المدرسية.	3.38	.88	9	متوسطة
11	ضعف مستوى البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.36	.91	10	متوسطة
3	تدني القناعات لدى الإدارة المدرسية بجدوى تطبيق الإدارة الإلكترونية	3.31	.92	11	متوسطة
10	ضعف مساهمة المالية والعينية من القطاع الخاص في دعم تطبيقات مشروع الإدارة الإلكترونية.	3.22	.99	12	متوسطة
	المعوقات (الكلية).	3.56	.45	---	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.45)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم تعمل على تذليل الصعوبات ومواجهة التحديات التي تواجه مديري المدارس لتطبيق الإدارة الإلكترونية على الرغم من شح الامكانيات المالية، ولكنها تعوض ذلك في الكوادر البشرية وتوفير البرمجيات والتطبيقات والتأهيل والتدريب. بالإضافة إلى توفير قواعد البيانات اللازمة ومنها الأوبن إيمس. وقد جاءت العبارة (4) والتي تنص على "نقص الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسط (3.97) وانحراف معياري (0.85)، وهذه نتيجة منطقية في ضوء الوضع المالي والاقتصادي التي تعرضت له الأردن في السنوات الأخيرة. والذي انعكس بدوره على وزارة التربية والتعليم. بينما جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على "ضعف مساهمة المالية والعينية من القطاع الخاص في دعم تطبيقات مشروع الإدارة الإلكترونية".

في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.22) وانحراف (0.99). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن القطاع الخاص يقوم بدوره، وقد أدى دوراً مهماً في الآونة الأخيرة، كما أن اعتماد وزارة التربية والتعليم على القطاع يكون محدوداً جداً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغنوصي والهاجري (2016) والتي اشارت إلى أن درجة صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت متوسطة.

• إجابة السؤال الثالث: ما المقترحات والآليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقترحات والآليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
12	رفع الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق المداري للإدارة الإلكترونية.	3.97	.85	1	مرتفعة
5	تقديم الوزارة للدعم المالي والمعنوي للمدارس التي تطبق حوسبة الإدارة.	3.81	.98	2	مرتفعة
1	زيادة المتخصصات المالية لبرامج التدريب للقيادات المدرسية في مجال الإدارة الإلكترونية.	3.78	.94	3	مرتفعة
6	توفير الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات.	3.77	.96	4	مرتفعة
4	تحديد الاحتياجات الحالية المستقبلية من العاملين المؤهلين للتعامل مع البيئة التكنولوجية.	3.67	.96	5	متوسطة
2	مواكبة الوزارة للمستجدات التقنية في مجال الإدارة الإلكترونية.	3.58	.90	6	متوسطة
3	وضع التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.43	.97	7	متوسطة
11	تعميق الوعي لدى المجتمع المدرسي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية	3.41	.87	8	متوسطة
10	تحسين مستوى البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	3.38	.88	9	متوسطة
8	عقد ورش العمل والندوات والمحاضرات للتعريف بالتقنيات الحديثة	3.36	.91	10	متوسطة
7	ضرورة إشراك القطاع الخاص في توفير الأجهزة والمعدات الإلكترونية	3.31	.92	11	متوسطة
9	بناء قاعدة معلومات حقيقية واقعية عن المدرسة.	3.22	.99	12	متوسطة
	المقترحات (الكلية).	3.56	.45	---	متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن أربعة مقترحات قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.77-3.97) وهي: رفع الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق المداري للإدارة الإلكترونية، وتقديم الوزارة للدعم المالي والمعنوي للمدارس التي تطبق حوسبة الإدارة، وزيادة المتخصصات المالية لبرامج التدريب للقيادات المدرسية في مجال الإدارة الإلكترونية، وتوفير الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات، والتي يلاحظ بأنها تركز على الدعم المالي، ويمكن تفسير ذلك في ظل الظروف المالية التي تعيشها الأردن بشكل عام، وإمكانات وزارة التربية والتعليم على وجه الخصوص، بينما جاءت بقية المقترحات بدرجة متوسطة.

- إجابة السؤال الرابع: "هل تختلف درجة تقدير المتطلبات ومقترحات لتطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) والجدول (7) يبين ذلك:
- جدول (7): المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)

المتغير	فئة المتغير والعدد	متوسط المتطلبات	متوسط المعوقات
الجنس	ذكر (69)	3.6708	3.5266
	أنثى (84)	3.6905	3.5813
المؤهل العلمي	بكالوريوس + دبلوم (102)	3.6905	3.5768
	دراسات عليا (51)	3.6639	3.5163
الخبرة	أقل من 5 سنوات (54)	3.5767	3.4691
	5- أقل من 10 سنوات (49)	3.8542	3.7466
	10 سنوات فأكثر (50)	3.6257	3.4650

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجة تقدير متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة الوظيفية)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تقدير متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
متطلبات الإدارة الإلكترونية	الجنس	.416	1	.416	.915	.340
	المؤهل	6.370	2	3.185	6.999	.001
	الخبرة	1.169	1	1.169	2.569	.111
	الخطأ	67.349	148	.455		
معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية	الكلية المصحح	74.498	152			
	الجنس	.034	1	.034	.262	.609
	المؤهل	2.376	2	1.188	9.100	.000
	الخبرة	.150	1	.150	1.152	.285
	الخطأ	19.323	148	.131		
	الكلية المصحح	21.735	152			

يلاحظ من الجدول (8) عدم وجود فروق في تقدير متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، حيث كانت قيمتي (ف) للمتطلبات = (0.915، 2.569) على الترتيب، حيث كانت قيمتي (ف) للمعوقات = (0.292، 1.152) على الترتيب، بينما يتضح وجود فروق في درجة تقدير المتطلبات ولمقترحات لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مديرية التربية والتعليم من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة (ف) = (6.999، 9.100) للمتطلبات والمعوقات على الترتيب، ولمعرفة اتجاه الفروق تبعاً لمتغير الخبرة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9): نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في درجة تقديرات متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تبعاً للخبرة

المجال	الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية	5- أقل من 10 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	-.3882*	.016
	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	.0288	.977
معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية	5- أقل من 10 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	.4170*	.010
	أقل من 5 سنوات	10 سنوات فأكثر	-.2775*	.001
	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	-.0490	.788
	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	.2285*	.008

يلاحظ من الجدول (9) أن الفروق في درجة تقدير متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تبعاً للخبرة كانت بين ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات) من ناحية وذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) من ناحية أخرى ولصالح ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات).

أشارت النتائج إلى أن الفروق في درجة تقدير متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تبعاً للخبرة كانت بين ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات) من ناحية وذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) من ناحية أخرى ولصالح ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات) قد مزجوا بين الخبرة والمهارة، فذوي الخبرة أقل من 5 سنوات فهم قليلي الخبرة، أما ذوي السنوات الأكثر من 10 سنوات فهؤلاء قد يكونوا لم يعاصروا التقنيات الحديثة ولم تساعدهم أعمارهم الكبيرة على اكتساب المهارات الحاسوبية، وذلك بسبب أن مديري المدارس من أصحاب سنوات العمل الطويلة، مما يجعلهم من بين الذين لا يمتلكون مهارات توظيف الحاسوب في الإدارة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خوالدة (2015) والتي أشارت إلى وجود فروق في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لسنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة تقدير متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء تعزى للجنس، فقد يعزى ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم لا تميز بين مديري ومديرات المدارس من حيث التدريب والتأهيل، وتوفر لهم الاحتياجات المادية والبشرية والمالية بنفس المستوى، كما أنهم يخضعون لنفس التعليمات، ويتعاملون بنفس التشريعات والقوانين والانظمة. وتختلف هذه

النتيجة مع دراسة خوالدة (2015) ودراسة خلوف (2010) والتي اشارت إلى وجود فروق في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى للجنس لصالح الذكور.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي، فقد يعود ذلك إلى أن تعيين مديري المدرسة يشترط أن يحمل المدير مؤهل دبلوم عالي بعد البكالوريوس كحد أدنى، مما أوجد تقارباً في المساقات والمواد التي درسوها في الجامعة مع الدراسات العليا وذلك في المجالات التربوية، كما قد يعزى إلى أن المساقات العلمية وفي مختلف المراحل الدراسية لا تركز على الإدارة الإلكترونية بشكل مكثف وبمواد مستقلة ومخصصة للمرحلة الدراسية، لذا لم يكن للمؤهلات أي دور في ذلك. وقد يعزى سبب ذلك أن هؤلاء المديرين قد درسوا مساقات تتعلق بالتكنولوجيا واستخدامها وأهميتها في المرحلة الجامعية، في مرحلتها الدبلوم بعد البكالوريوس والدراسات العليا، فإن المديرين الذين يحملون البكالوريوس+ الدبلوم هم من قدامى المديرين، وكذلك تنص شروط تعيين مدير المدرسة في وزارة التربية والتعليم على أن يكون مؤهل المدير دبلوم عالي بعد البكالوريوس كحد أدنى، وتقضي بأن يكون مدير المدرسة الثانوية مؤهلاً بكالوريوس على الأقل، ولذلك فإنهم من الأكبر عمراً بين المديرين خدمة لا تقل عن 5 سنوات في التعليم، وتضمنت دراستهم أثناء الدبلوم مساقات تتعلق بالحاسوب، والتكنولوجيا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزبيدي (2006)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة خوالدة (2015) ودراسة خلوف (2010) والتي اشارت إلى وجود فروق في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة وتترح الآتي:

- 1- ضرورة توفير متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، بوضع تشريعات وقوانين تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية، ووضع خطة للترويج لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتوفير الاحتياجات الحالية والمستقبلية المؤهلة من الأفراد لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- 2- تذليل المعوقات وخاصة المالية والتي تقف عائقاً أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.
- 3- تفعيل دور مديري المدارس وتطوير مساهماتهم في تبني التوجهات العلمية والتطبيقية للإدارة الإلكترونية في مدارسهم؛ وذلك من خلال توفير كافة السبل والوسائل والمتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية
- 4- ضرورة أن تقوم الوزارة ومديريات التربية والتعليم بتشجيع مديري المدارس على عرض معارفهم المختلفة في الإدارة الإلكترونية عبر كافة الوسائل المتاحة.
- 5- ضرورة مراعاة مدى امتلاك المهارات الحاسوبية والإلكترونية والخبرة عند اختيار مديري المدارس.
- 6- إجراء دراسة مماثلة على عينات وفئات أخرى كالقيادات التربوية من مديري إدارات ورؤساء أقسام في الوزارة ومديريات التربية والتعليم.
- 7- إجراء دراسة تتناول درجة توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات كالالتزام التنظيمي والأداء وغيرها.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأسمرى، علي سعد (2010). تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض. ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود: السعودية.

- تيشوري، عبد الرحمن، (2006). الإدارة الإلكترونية، استرجع في 2021/7/23، من الحوار المتمدن على الموقع الإلكتروني: (<http://www.minshawi.com/other/taushotry1.htm>).
- الجبر، سلطان (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (16): 110-129.
- حسنين، السيد أحمد (2012). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي الفني نظام ثلاث سنوات في مصر ومدى مساهمتها في تجويد العمل الإداري. مجلة مستقبل التربية العربية، 19 (75): 185-276.
- الحميديين، رحمة؛ والسرحان، خالد (2015). تقدير حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان للإدارة الإلكترونية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 42 (3): 1001-1022.
- الخان، بدر (2005). استراتيجيات التعلم الإلكتروني، حلب: دار شعاع للنشر والعلوم.
- الخطيب، أحمد (2005). إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية، ط2، الأردن، إريد: عالم الكتاب.
- خلوف، إيمان (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.
- خوالدة، محمد فلاح (2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. مجلة دراسات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، 42 (39): 1043-1062.
- الزبيدي، سحاب (2006). تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الزعبي، ميسون (2015). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 21 (2):
- الشرقاوي، مريم محمد (2006). إدارة المدارس بالجودة الشاملة، ط2، مصر، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عبد الرحمن، إيمان (2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان، وسبل تطويرها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (6): 10-92.
- الغنبيصي، سالم؛ والهاجري سالم (2016). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت. دراسات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، 43 (2): 535-550.
- غنيم، أحمد محمد (2004). الإدارة الإلكترونية، آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. مصر/ المنصورة، المكتبة العصرية.
- غوانمة، فادي (2013). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس التابعة لمديرية لواء المزار الشمالي في الأردن والمشكلات التي تواجهها ومقترحات التطوير. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- القحطاني، منصور (2017). تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، العدد (1): 234-307.
- المسعود، خليفة (2008). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.
- نحيلي، علي أحمد، (2010)، دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين، مجلة جامعة دمشق، 26 (2+1): 137-174.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Jogezi, N; Ismail, S and Ahmed, F. (2016). ICT integration & the role of school leadership: perceptions of head teachers of secondary schools in Quetta Pakistan. International Journal of Innovation and Scientific Research. 27 (1): 155- 163.
- Makewa, L., Meremo, J., Role, E and Role, J. (2013). ICT in secondary school administration in rural southern Kenya: An educator's eye on its importance and use. JEDICT. 9 (2): 48- 63.
- Oyedemi, O. (2015). ICT and Effective School Management: Administrators' Perspective. Proceedings of the World Congress on Engineering. 1- 3 July 2015, London, U.K.